

## هكذا تجري الامور

عبد الزهرة المنشاوي

ولده بلغ الحادية والعشرين من العمر، منذ سنوات وهو يبحث عن فرصة عمل ولكن دون جدوى. ان تكون عاطلا عن العمل وانت في مطلع الشباب فهذه ام المشاكل ، كيف تنتقل ، كيف تتصرف، لاسيما وان عائلتك تنتظر اليوم الذي تكبر فيه وتعيضا على ما هي فيه من ضنك عيش يزيد ان تلبس، وتأكل، وتشرب وتنزه ولكن ما في اليد حيلة وللمجال لتحقيق حياة باسطة مطلبتها.

ما يهم انه قال لي (اي ولده) هناك من يستطيع توظيفه ولكن مقابل الف دولار، وبين المصق والمكتب اقتنعت بأنه لا مجال لفرصة عمل من دون دفع رشوة، كل الذين عرفتهم اتحت لهم فرصة عمل سلوكا هذا الطريق فلماذا لا تسلكه نحن وقد طال انتظارنا وازدادت متطلبات حياتنا يوما بعد اخر من قطعة الخبز المشتراة صباحا ومساء الى كلفة المولدة الكهربائية في الحلة.

من الشقيق والقريب والصديق وسلعة من البيت (سلفة جمعية) جمعنا المبلغ واعطاه للمعهد الوزاري الفلانية على ان يدرج اسمه ضمن المعيّنين. صراحة قال لي كنت في شك من امري فالذين وقعوا في فخ الوغانف التي تباع لادع ولا حصر لهم واخرهم كان قد تعهد للعشرات بالتوظيف وجمع مبلغا كبيرا وبالعملة الصعبة واعطاه لمسؤول صغير في وزارة ما اخذ على عاتقه توظيف من يدفع ولكن اخر الامر ذهب هذا المسؤول بالمبلغ الى خارج العراق وجعل وسيطه لا يقر له مستقر يهرب من محلة الى اخرى ومن مدينة الى مدينة ولكنه في كل الاحوال لن يسلم من الذين خدعوا مثله بهذا المسؤول الزموم وهذا تجري الامور.

والنبي في ما نحن بسعد. اعطى ولدي المبلغ لكن الوظيفة الموعودة بقيت حلما لم يتحقق رغم مرور اشهر عديدة مواعيد لاحصر لها من ذلك المتعهد المدي ولدي المسكين ظل بين رواج ومجي يسأل عن ما آلت اليه الامور لكن همه لم يعد ينحصر في ما وعد به بل في كيفية حصوله على المبلغ من الوسيط، اي يريد السلة ولا يريد العنب كما يقولون ولكنه الى الان لم يحصل لا على تلك ولا على هدي.

يقول قلت لولدي الذي لايجسد على الحال الذي عليه تعال لتشكوه الى اولى الامر في وزارته ان ليس لنا من طريق اخر. احدهم رد علينا بالقول ان المئات معكم دفعوا ما دفعتم ولكن ان تتصوروا مقدار المبلغ المدفوع، انه وزع بالتساوي بين المتفذين وما صاحبكم الذي دفعتم له الا حلقة من حلقات عديدة، من سوف تشكون له امركم! من يضمن لكم بأنه خارج حلقة استغلال الاخرين وقد اخذ حصته قبل بفضح نفسه ومن معه لانكم شكوتم له.

كلامه كان عين الصواب فالرشوة في هذه الايام لا يقتصر دفعها الى احد بعينه وانما مجموعة تهيمن على مقدرات مؤسسة او وزارة وتعمل من وراء الستار لكنها تتخذ من احدهم ستارا لها فتفخي وجوها من ورائه. لن تحصلوا على مبلغ ولا على وظيفة.

هذه المشكلة اني ويعانيها المواطن من قبل ومن بعد ولكن ما يؤسف له انه لايجاد الاذن الصاغية التي يمكن ان توقف التلاعب بفرص العمل التي توفرها الدولة وتضع الاليات التي يمكن من خلالها ان ياخذ كل ذي حق حقه بواسطة لجان اختبار تفرز ما بين الكفو وغير الكفو ما بين الذي على استعداد كامل للقيام بهام الوظيفة وبين من ليس له الاستعداد ولا الكفاءة.

## تقرير

تعاني اغلب الكليات والجامعات العراقية النقص الحاد في عدد القاعات الدراسية وعدد المختبرات المناسبة بالنسبة للكليات والاقسام العلمية بل وللجاءء الدراسية التي تساعد الطالب على التركيز وتحثه على الاجتهاد والتميز. هذه المؤسسات اول ما يتوفر لها هو الاجواء النموذجية المهنية ليلتح من اجهزة ومعدات ووسائل ايضاح ومكتبات تتوفر على مصادر مفيدة بل وحتى على الاشرطة السينمائية التي يمكن ان يستعان بها لايصال المعلومة للطالب كما يجب.

بغداد / عماد جاسم

شكاوى الطلبة والتدريسين تنكرر من غياب الرعاية الحقيقية للبيئة العلمية، هي المختبرات القديمة التأسيس منها لا تحظى بالصيانة ولا توجد فيها المواد العلمية والاجهزة والتقنيات التي نحتاجها في تجاربنا، وعندما يتوفر شيء فهو محدود جدا ولا يلبي الاحتياج الفعلي. كثيرا ما نستمتع للمسؤولين بتوفير المتطلبات ولكن تبقى محض وعود ولم نعد نصدق ما يقال، وعود مناجية.

الاعوام تمر ولا تحسن ملموس، في حين اكد الدكتور حميد فاضل معاون عميد كلية العلوم السياسية جامعة بغداد اننا بحاجة ماسة في الجامعات ودعا الى القيام بحملة انعاش الحياة الجامعية بتوفير اساسيات العمل الجامعي وفق رؤية متكاملة وموضوعية لوضعها لان الاعوام موضوعية كان لتركيز ينصب على توفير الامن وحتمية تواصل الدراسة وعدم التوقف كنوع من التحدي لارهاب.

لا يخفى على الكثير وجود بعض الكليات تنقصها مقاعد للطالب مع نقص كبير في اجهزة الحاسوب، وتفقر العديد من الكليات الى مكتبات منظمة واصولية اذ يضطر طلبة الدراسات العليا الى استعارة المصادر من المكتبة المركزية او الوطنية والبحث الحضاري في المكتبات الاهلية.

مجلس النواب فقال للاسلاف ان هناك عقليات في الدولة العراقية لا تعير اهتماما فعليا لبناء المؤسسات التربوية ونحن نعاني لاجل الحصول على اصوات كافية من تشريع قوانين تخدم اعاش الحركة العلمية باعتبارها اهم مرتكزات البناء التنموي الحضاري.

ولا شك في اننا تابعنا تدهور الحياة الجامعية نتيجة نقص البسط مستلزما الدراسة من قاعات ومقاعد



فقر في المستلزمات..!

العالي للاطلاع على مستوى تقدم المشاريع العمرانية التي بدئ الشروع بها في بعض الجامعات في عامين او اكثر مثل تطوير وتوسيع جامعة بغداد وكذلك البصرة وتكريت. ونحن الان نسعى لزيادة التخصصات المالية للتفويض بالجامعات وتطوير البنية التحتية من خلال اضافة اموال من الموازنة التكميلية التي تدرس الان اذ وضعنا تحسين الجامعات من اولويات عملنا وسعيها.

## معاملة ثلجية في القطب الشمالي

مواطنون وتحصية

المواطن عبد الوهاب عبد الرزاق احمد يبلغ من العمر السادسة والسبعين فهو من مواليد ١٩٢٩ ويسكن حاليا بيتنا مؤجرا مع عائلته المكونة من اربعة افراد في بغداد. هذا المواطن احد الموظفين في لجان التحقير يريد ان يبعث به الى القطب الشمالي! ليس برحلة استكشاف بل للبحث عن معاملة له موجودة لدى لجان التحقير في مكاتب مجلس الوزراء.



هل من مجيب؟

واخر مرة اخبرني الموظف بانها قد ارسلت الى مديرية التقاعد التي تقول لم تصل وعندما رجعت مرة اخرى ابديت استغرابي للموظف من عدم وصولها لفترة زادت عن السنة وتمثلت له بالقول انها لو ارسلت الى القطب الشمالي لكانت قد وصلت فلماذا لا تصل الى مديرية التقاعد، كانت اجابته انهب والبحث عنها في القطب الشمالي!! وكان المواطن الذي يطالب بحقوقه يحترق منه ذلك تعديا وتجاوزا، والاهم ما في الامر ان اتسي التقاعدي نفسه قد اوقف ولم اعد استلمه بناء على كتاب صادر من هيئة التقاعد رقم ٢٩١٣/٢٠٦٣/٤٨٠٦ في ٢٠٠٩/٥/١٣ بدعوى ان معاملي لم تصل من لجان التحقير في مجلس الوزراء.

فوجئ سالكو الطريق العام الرابط بين محافظة ديالى ومحافظات اقليم كوردستان من جهة والعاصمة بغداد من جهة ثانية بقطع الطريق الذاهب عند تقاطع (اورزدي) الشعب، من دون سابق اذكار او اعلان. وراح الناس يخطون في متاهات طرق فرعية عدة تحيط بها مساكن اهالي الشعب وحى سومر وشارع المدارس، ويصرفون الكثير من الوقت والعناء والعرق الذي ظل يخر من اذانهم للخروج من تلك المتاهات التي تشبه متاهات لعبة (حبة ودرج) من دون ان يعرفوا لماذا الى متى!!

## حياة ودرج

مستلزمات

بين محاسبة ديالى ومحافظات اقليم كوردستان من جهة والعاصمة بغداد من جهة ثانية بقطع الطريق الذاهب عند تقاطع (اورزدي) الشعب، من دون سابق اذكار او اعلان. وراح الناس يخطون في متاهات طرق فرعية عدة تحيط بها مساكن اهالي الشعب وحى سومر وشارع المدارس، ويصرفون الكثير من الوقت والعناء والعرق الذي ظل يخر من اذانهم للخروج من تلك المتاهات التي تشبه متاهات لعبة (حبة ودرج) من دون ان يعرفوا لماذا الى متى!!

## ردود وايجابيات

الي / جريدة المدى الفراء م / اجابة نشير الى الشكاوى المنشورة في جريدتكم الفراء بعددها ١٥٢٧ الصادر في ٢٠٠٩/٦/٧ تحت عنوان (تشكيل لجنة للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في سجن ذي قار) نود ان نبين الاتي:

تمت احوالة صورة الشكاوى الى رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية والتي اوضحت بأنه من خلال التدقيق بجدول الموقوفين الشهري والخاص بمحكمة تحقيق الشرطة والاطلاع على التقارير العدة من قبل السادة قضاة التحقيق ونائب المدعي العام بعد زيارتهم للموقف الموحد الخاص بمديرية شرطة قضاء الشرطة لم يظهر اى تلكؤ او تاخر في حسم القضايا (موضوع) الشكاوى نود ان نبين بأنه يوجد حاليا (٢٢)

وان الجهود كافة مستقرة لانجاز وحسم القضايا كافة لاسيما قضايا الموقوفين. للتفضل بالاطلاع والنشر. مع التقدير.

القاضي عبد الستار البرقدار قسم الاعلام القضائي مجلس القضاء الاعلى

## المحلة ٧٢١ والكهرباء

المواطن ابو نسرین من المحلة ٧٢١ حي الخليج العربي في منطقة بغداد الجديدة يتشير في رسالته الى موضوع يهيم كل ابناء المحلة المكشورة قائلًا منذ فترة تجاوزت الشهر قامت فرق الصيانة بسحب احدى المحولات الكهربائية في المحلة بغية ابدالها بمحولة اكثر سعة وبالرغم من مرور هذه المدة ولكننا لم نجهز بالمحولة البديلة وعشنا شهر تموز بدون كهرباء وما زلنا.

## سيطرة شارع الجوازات

المواطن ابو نادية من منطقة العلوية حي الوحدة يقول في رسالته ان السيطرة الموجودة في شارع الجوازات تعمل على تاخير طوابير السيارات بدون سبب حيث لم يقوموا بالتفتيش فقط بل

وضع حواجز ومعرفلات امام السيارات في هذا الشارع الذي هو اساسا يشكو من الازدحام بسبب وجود احدى الوزارات والجوازات ومحكمة ومدارس ودور ايتام وغيرها نطلب من عمليات بغداد اعادة النظر في وضع السيارات ومنها هذه السيطرة خدمة للمصالح العام.

## المحلة ٨٥٧ تشكو من الحضرية

المواطنة ام قيس من منطقة الشرطة الاربعة المحلة ٨٥٧ تشكو في رسالتها من ان شوارع المحلة تشكو من كثرة الحفرية والطيات نتيجة تسائل طبقة الاسفلت وعمل قوالب الارصفة من قبل احد المقاولين تأمل من دائرة بلدية الرشيد كما عودتنا ان تعالج هذه المشكلة.

## اشارة

كريم الحمداني

خلفت احداث عام ٢٠٠٣ العديد من البنائيات التي اصابت الحرب البعض منها بأضرار جسيمة واخرى بأقل ضررا ويمكن ترميمها واصلاحها واغلبها تعود للدوائر والمؤسسات الرسمية المختلفة. بالرغم من مضي ست سنوات على انتهاء الحرب والوضع الأمني يسير نحو الاستقرار بخطوات كبيرة الا اننا لانزال نرى هذه الابنية مهدمة من دون اعمار او ترميم او ازالة حتى الانقراض، ولا نعرف سبب تلك الوزارات في اعادة ترميم الابنية المتضررة التابعة لها بالرغم من التخصصات الكبيرة التي ترصد كل عام لهذا الغرض، وهي ابنية كلها حديثة تركت واهملت جراء تضررها في العمليات العسكرية وما اعقبتها من اعمال نهب وسلب وحرق.

مرور ست سنوات لم ترمم وانما حلت الكرفانات محلها في بدائي باب المعظم والاعظمية والفروض ان تتم اعادة البناء والترميم واذا كانت نسبة الاضرار كبيرة فيفترض ان النها والخلص من الانقاض ان تبقى اطلالا تحميها الانقاض

من كل جانب، وهنا لا بد لنا من ان نتساءل لماذا لا ترمم هذه البنائيات وموظفوها يستخدمون الكرفانات وبنائيات ايلة للسقوط بدلا منها فضلا عن منظرها البشع الذي يذكر المواطن بالحرب والاعمال الاربابية! مجرد تساؤل؟



شعلة البناء... متى توقد؟



كاريكاتير..... عادل صبري